

البروفيل النفسي الانفعالي وعلاقته بمركز التحكم للاعبي كرة الماء

إعداد

رضاسيد احمد على

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على

درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

سنة التخرج ١٩٧٣

سنة المنح ٢٠٠٠

إشراف

أ.د. / أسامة كامل راتب	أ.د. / محمود عبد الفتاح عنان
أستاذ علم النفس الرياضي	أستاذ علم النفس الرياضي
بقسم علم النفس الرياضي	بقسم علم النفس الرياضي
بكلية التربية الرياضية للبنين	بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة حلوان	جامعة حلوان

القاهرة

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مشكلة البحث وأهميته:

شهدت السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بالإعداد المتكامل للرياضيين من النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية. وحيث أن الإعداد البدني المهارى والخطى قد تعددت طرقه ومبادئه ألي حد كبير فإنه قد ظهرت الحاجة ألي المزيد من الاهتمام بدراسة العوامل النفسية المرتبطة بالإعداد الرياضي من منظور تأثير تلك العوامل النفسية على الأداء الرياضي من ناحية وكيف تؤثر الممارسة الرياضية على نمو الشخصية والنواحي النفسية من ناحية أخرى.

وتعتبر دراسة سمات الشخصية للرياضيين واحدة من أكثر موضوعات البحث في مجال علم النفس بعمامة ؟ وعلم النفس الرياضي بخاصة، فالخصائص البدنية الفريدة والمواهب التي يتميز بها الرياضيون تدعوا العديد من المتخصصين في علم النفس الرياضة ألي محاولة التعرف على البروفايل النفسي profile (الصفحة النفسية) لهؤلاء الأشخاص. وتعتبر الاستثارة الانفعالية arousal من الخصائص النفسية الهامة باعتبار إنها تعبر عن شدة الانفعال، ويستخدم بشكل متبادل مع كل من مصطلحي التنشيط activation وتعبئة الطاقة Energy mobilization ؟ وما هي عادة نتائج العديد من الانفعالات الهامة التي تؤثر على الأداء الرياضي. والنجاح في المنافسة مبنى على مستوى القلق العام لدى اللاعب وكذا على حاجته ألي الإنجاز الرياضي.

كما تحل السمات الانفعالية أهمية خاصة لارتباطها الوثيق بالمنافسة الرياضية الأمر الذي يؤكد ضرورة أن يتسم الرياضي ببعض السمات الانفعالية الإيجابية حتى يستطيع التحكم في انفعالاته أو توجيهها الوجهة الملائمة وفقا لطبيعة الأداء الرياضي. ويوضح "مارتنز" Martens أن هناك هدفين رئيسيين لدراسة سمات الشخصية في المجال الرياضي هما: مدى تأثير الشخصية على الأداء الرياضي هذا من جهة ومدى تأثير السلوك الرياضي على شخصية الفرد من جهة أخرى.

كما يعتبر مركز locus of control من المفاهيم النفسية الحديثة نسبيا والذي اشتق من نظرية التعلم الاجتماعي social learning theory ويفسر في ضوء أن الأشخاص يختلفون في إدراكهم لمصدر التدعيم باعتبار هل هي تدعيم من الخارج ؟ أي يدرکه الفرد باعتبار أمرا مستقلا وغير متسق بصورة دائمة مع تصرفاته ؟ أي كنتيجة لحظ أو لصدفه أو للقدر أو كنتيجة لتأثير الآخرين ؟ أم هو نتيجة التدعيم الداخل ؟ أي يدرکه الفرد متسقة مع سلوكه الشخصي أو مع سماته المميزة والدائمة.

وتتحدد مشكلة البحث في الدراسة الحالة في محاولة الإجابة على تساؤل: ما هي الخصائص المميزة للبروفايل النفسي الانفعالي المميز للاعبى كرة الماء وعلاقتها بمركز التحكم لدى فرق العمومي والناشئين.

أهداف البحث:

- ١- بناء مقياس التحكم (وجهة الضبط) للاعبين كرة الماء.
- ٢- التعرف على الفروق بين لاعبي كرة الماء العمومي والناشئين في خصائص البروفيل النفسي الانفعالي ومركز التحكم.
- ٣- التعرف على الفروق بين لاعبي كرة الماء المحليين والدوليين في خصائص البروفيل النفسي الانفعالي ومركز التحكم.
- ٤- التعرف على العلاقة بين خصائص البروفيل النفسي الانفعالي ومركز التحكم للاعبين كرة الماء للعينة ككل.
- ٥- التعرف على الفرق بين مستويات الاستثارة الانفعالية للاعبين كرة الماء في كل من السمات الانفعالية ومركز التحكم.

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة الماء في مرحلتي الناشئين والعمومي في خصائص البروفيل النفسي الانفعالي ومركز التحكم.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة الماء المحليين والدوليين في خصائص البروفيل النفسي الانفعالي ومركز التحكم.
- ٣- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين البروفيل النفسي الانفعالي ومركز التحكم لدى لاعبي كرة الماء في مرحلتي الناشئين والعمومي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات الاستثارة الانفعالية في السمات الانفعالية ومركز التحكم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لاتفاقه مع طبيعة وإجراءات البحث.

عينة البحث:

استلمت عينة البحث على ٦٤ لاعبي كرة ماء مقسمين إلى ٧٩ لاعب ناشئ و ٨٥ لاعب عمومي في الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ والذين اشتركوا في الدوري العام لكرة الماء. وقد تم اختيارهم بطريقة العمومية العشوائية.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الأدوات الآتية لجمع البيانات

- مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة
- مقياس الاستثارة الانفعالية في الرياضة
- مقياس مركز التحكم للاعبين كرة الماء.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

Arithmetic mean	- المتوسط الحسابي
Standard deviation	- الانحراف المعياري
Skewness	- معامل الالتواء
Analysis of variance	- تحليل التباين
Different tests	- اختبارات الفروق
T test	- اختبار (ت)
F test	- اختبار (ف)
Alpha test	- اختبار الفا
Factor analysis	- التحليل العاملي

أولاً: الاستخلاصات: Conclusions:

في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود عينة البحث وخصائصها واستناداً علي النتائج التي تم التوصل إليها يمكن للباحث استخلاص ما يلي:

١- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة الماء الناشئين والعمومي في السمات الانفعالية الرغبة، الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر، الثقة، المسؤولية، الضبط الذاتي .. ومركز التحكم في المحاور الأربعة - النجاح (التحكم الداخلي)، الفشل (التحكم الداخلي)، النجاس (التحكم الخارجي)، الفشل (التحكم الخارجي). بينما توجد فروق دالة إحصائية لصالح اللاعبين الناشئين في كل من سمة تحمل المسؤولية والاستثارة الانفعالية.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة الماء المحليين والدوليين في السمات الانفعالية الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر، الثقة، المسؤولية الشخصية، الضبط الذاتي .. وفي محاور مركز التحكم الأربعة النجاح (التحكم الداخلي)، الفشل (التحكم الداخلي)، النجاس (التحكم الخارجي)، الفشل (التحكم الخارجي). بينما توجد فروق دالة إحصائية لصالح اللاعبين الدوليين في سمة الرغبة.

كما توجد فروق دالة إحصائية لصالح اللاعبين المحليين في درجة الاستثارة الانفعالية. ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين سمات (الإصرار، الحساسية، الثقة، المسؤولية الشخصية، النجاح (التحكم الداخلي)، الفشل (التحكم الداخلي)، النجاس (التحكم الخارجي)، الفشل (التحكم الخارجي).

كما توجد فروق داله إحصائياً بين سمة الرغبة ومحوري مركز التحكم النجاح (التحكم الداخلي) والفشل (التحكم الداخلي) ، وبين سمة ضبط التوتر ومحوري مركز

التحكم النجاح (التحكم الداخلي)، والفشل (التحكم الداخلي) والفشل (التحكم الخارجي) ، وبين سمة الضبط الذاتي ومحاور مركز التحكم الفشل (التحكم الداخلي) والنجاح (التحكم الخارجي) و الفشل (التحكم الخارجي) .

كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاستثارة الانفعالية ومحور مركز التحكم النجاح والفشل (التحكم الداخلي) والنجاح (التحكم الخارجي).

بينما توجد علاقة دالة إحصائية سالبة بين سمة الرغبة ومحور النجاح (التحكم الخارجي) و علاقة موجبة مع محور الفشل (التحكم الخارجي) .. كما توجد علاقة دالة إحصائية سالبة بين سمة ضبط التوتر ومحور النجاح (التحكم الخارجي) .. وتوجد علاقة دالة إحصائية موجبة بين سمة الضبط الذاتي ومحور النجاح (التحكم الداخلي) .. وأخيراً توجد علاقة دالة إحصائية موجبة بين الاستثارة الانفعالية ومحور الفشل (التحكم الخارجي).

٤-توجد فروق دالة إحصائية في كل من السمات الانفعالية (الرغبة، الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر، الثقة، الضبط الذاتي) وفي كل من محوري مركز التحكم النجاح (التحكم الخارجي) والفشل (التحكم الخارجي).

بينما لا توجد فروق دالة في سمة المسؤولية الشخصية ومحوري مركز التحكم النجاح (التحكم الداخلي) الفشل (التحكم الداخلي).

٥-توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الاستثارة المنخفضة والمتوسطة في سمات (الرغبة، الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر) لصالح مجموعة ذوى الاستثارة الانفعالية المنخفضة.

بينما لا توجد فروق دالة بين المجموعتين (المنخفضة والمتوسطة) في السمات الانفعالية (الثقة، المسؤولية الشخصية، الضبط الذاتي) .. كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (المنخفضة والمتوسطة) في متغيرات مركز التحكم الأربعة.

٦-لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (المتوسطة والعالية) في سمة الضبط الذاتي ومحور مركز التحكم الفشل (التحكم الخارجي) والنجاح (التحكم الخارجي) لصالح مجموعة الاستثارة المتوسطة .. بينما توجد فروق دالة إحصائية في محور النجاح (التحكم الخارجي) لصالح مجموعة الاستثارة العالية.

ثانياً: التوصيات: Recommendations

في إطار حدود هذه الدراسة وانطلاقه من نتائج التحليل الإحصائي واعتماداً على الإطار المرجعي يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات تتركز حول النقاط التالية:

١ - ينبغي الاهتمام بالأعداد النفسي للرياضيين بوجه عام ولاعبي كرة الماء بوجه خاص والتركيز على هذا العامل جنباً إلى جنب مع العوامل الأخرى البدنية والمهارية والخططية لأهميته في تحقيق الفوز .

- ٢ - يقترح الباحث أن تقوم وزارة الشباب بإنشاء وحدة للتوجيه النفسي الرياضي تقوم بتقديم الخدمات النفسية للرياضيين وعمل السجلات التتبعية وإجراء الدراسات والبحوث.
- ٣ - تطبق المقاييس النفسية قيد الدراسة (مركز التحكم - الاستجابة الانفعالية - الاستثارة الانفعالية) على اللاعبين خلال مراحل الموسم التدريبي للوقوف على خصائص البروفيل النفسي الانفعالي وما هي الجوانب السلبية التي يجب أن يتحظى الاهتمام لها عند الأداء النفسي للاعبين.
- ٤ - الاهتمام بعقد الدورات التدريبية والإعداد النفسي للمدربين بغرض مساعدتهم على تطبيق المفاهيم التربوية - النفسية الصحيحة في التعامل مع اللاعبين ، وتنمية المهارات النفسية للاعبين للسيطرة على انفعالاتهم في مواقف ضغوط المنافسة الرياضية.
- ٥ - تخصيص برامج للتدريب الفعلي بغرض خفض التوتر للاعبين الذين يتميزون بدرجة عالية في الاستثارة الانفعالية مثل تدريبات الاسترخاء الجسمي أو الاسترخاء العقلي للوصول إلى حالة الاستثارة الانفعالية المثلى لتحقيق أفضل أداء رياضي .
- ٦ - الاهتمام بالتعرف على الأسباب التي يبيدها لاعب كرة الماء عندما ينجح أو يفشل وذلك عن طريق تطبيق مقياس مركز التحكم لمعرفة درجة اعتقاد اللاعب في أسباب الفوز أو الهزيمة.
- ٧ - ضرورة اهتمام المدربين بعمل سجل خاص لكل لاعب كرة ماء لإظهار مدى التفوق والتطور في تنمية السمات الانفعالية ومدى تأثير التدريب والمواقف المختلفة التي يتعرض لها لاعب كرة الماء خلال التدريب والمباريات.
- ٨ - الحاجة إلى توفير الإحصائي النفسي التربوي الرياضي ضمن فريق الجهاز الفني للاعبين كرة الماء من أجل الاهتمام بالإعداد النفسي بجانب الاهتمام بنواحي الإعداد البدني المهارى والخططي.
- ٩ - اهتمام المدرب بتوفير عدد من الساعات التدريبية لتنمية المهارات النفسية للاعبين كرة الماء من الجانب النفسي وذلك ضمن برامج التدريب حتى يمكن التنبؤ باستمرار اللاعب في الملاعب وتفوقه في المباريات.
- ١٠ - اهتمام الاتحاد المصري للسباحة بطبع نتائج البحوث والتوصيات لعرضها ومناقشتها مع المدربين والإداريين.